

Distr.: General
13 October 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

الرئيس: السيد أمورين (أوروغواي)
ثم: السيد تشيمينو (نائب الرئيس) (إيطاليا)

المحتويات

مناقشة عامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-18845 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

مناقشة عامة (تابع)

6 - السيد كيم (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن الأوبئة، والكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة، والتدمير البيئي، تسبب معاناة كبيرة، وتعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن أجل استعادة الاستقرار الاجتماعي - الاقتصادي، وتحقيق التنمية الدولية، فمن الضروري التعجيل بإصلاح النظام الاقتصادي الدولي الذي أنشئ قبل ما يزيد على 70 عاما بهدف تمثيل مصالح العالم الغربي. وترفض بلدان كثيرة الآن المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لأنها، ومنذ أمد طويل، لم تعمل إلا على إشباع الجشع اللانهائي لبلدان معينة. ويجب ألا يُسمح لبضعة بلدان بالسيطرة على الاقتصاد العالمي؛ وينبغي للمجتمع الدولي أن يصلح النظام الظالم دون تأخير لخدمة مصالح البلدان النامية على نحو أفضل.

7 - وأضاف قائلاً إن البلدان النامية، بدورها، ينبغي أن تعزز التضامن الاقتصادي والتعاون فيما بينها، على أساس مبادئ السيادة، والمساواة، والمنافع المتبادلة. وهذا التعاون سوف يعزز إلى حد كبير تنميتها الاقتصادية ورفاه شعوبها. وقد أظهرت أزمة الصحة العامة العالمية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مرة أخرى، كيف تُتجاهل احتياجات ومصالح البلدان النامية في الساحة العالمية. وإن استمرار الاعتماد على البلدان المتقدمة النمو هو الطريق إلى الخضوع السياسي والاقتصادي. ويمكن للبلدان النامية معا أن تتغلب على التحديات، بما في ذلك تغير المناخ، وأزمته الغذاء والطاقة. وينبغي لها أن ترفع أصواتها في معارضة للجزاءات الجائرة، وتدابير الحصار. وفي ذلك الصدد، تعيد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تأكيد تأييدها لإعلان هافانا بشأن التحديات الإنمائية الراهنة: دور العلم والتكنولوجيا والابتكار، الذي اعتمد في مؤتمر القمة الأخير لرؤساء دول وحكومات مجموعة الـ 77 والصين.

8 - وأردف قائلاً إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بقيادة رئيسها، تحرز تقدماً في مختلف الميادين. وقد اضطلع بأعمال لتعزيز النظم التكنولوجية المستخدمة في الريف؛ فعلى سبيل المثال، جُدد نظام الري، مما يجعل من المرجح أن يحقق بلده هدفه في إنتاج الحبوب لعام 2023. وتُرَوَّج على نطاق واسع مشاريع لحماية البيئة. وطُوِّرت تكنولوجيا لتعزيز القدرة على الوقاية من الكوارث. وإن رفاه الأطفال وتعليمهم هما أولوية قصوى لحكومته، ويجري تحسين النظام التعليمي باستمرار.

1 - الرئيس: دعا اللجنة إلى مواصلة مناقشتها العامة بشأن موضوع "بناء تعاف مستدام للجميع".

2 - السيدة الحليق (الأردن): قالت إن حكومة بلدها شرعت في عملية إصلاح ثلاثية المحاور تهدف إلى إصلاح النظم الاقتصادية والسياسية للبلد وإدارته العامة. ويهدف التحديث الاقتصادي إلى تسريع وتيرة النمو وتحسين نوعية الحياة لجميع الأردنيين. ويجري أيضاً تحديث النظام السياسي واعتماد اللامركزية في الإدارة العامة، مع اضطلاع السلطات المحلية بدور أكبر. وتجري أيضاً رقمنة الخدمات لتعزيز المشاركة العامة.

3 - وأضافت قائلة إن الأردن يستضيف ملايين اللاجئين، ويوفر لهم إمكانية الوصول إلى الخدمات والفرص والحياة الكريمة. غير أن استمرار الدعم الدولي مطلوب لتعزيز تلك الإنجازات. وعلى الرغم من أن المساعدة الدولية آخذة في التضاؤل، فإن حكومة بلدها لا تزال ملتزمة بالعمل مع الأطراف الشريكة لإيجاد سبل للحفاظ على التقدم المحرز بالفعل، وحماية من يعيشون في الأردن، وفي الوقت نفسه، المضي بالبلد إلى الأمام على طريق التنمية المستدامة الخاص به.

4 - وأردفت قائلة إنه، في مؤتمر القمة الأخير المعني بأهداف التنمية المستدامة، قدم الأردن خططا طموحة لتحقيق الأهداف، مع التركيز بشكل خاص على الأمن الغذائي، والتعليم، وتغير المناخ، والبيانات. وإن التزاماته مترابطة ترابطاً وثيقاً ويعزز بعضها بعضاً، وتستند إلى الاستعراض الوطني الطوعي الثاني لبلدها، والذي قدمه في عام 2022. وترتكز التزاماته المناخية على التكيف، والتخفيف من آثار المخاطر، وتمويل المناخ، وتمكين المرأة، وعمليات صنع القرار، وتتعلق بالعديد من الأهداف. ومن أجل تحسين الأمن الغذائي، فإن الحكومة تتخذ خطوات لجعل المنظومات الغذائية في البلد فعالة وقادرة على التحوّل للمستقبل.

5 - ومضت تقول إنه، من أجل التعجيل بإحراز تقدم في المجالات المذكورة أعلاه، فإن الأردن مصمم على تعزيز نظم البيانات، والوعي بالبيانات لديه، وعلى مواصلة تحسين رصده للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف، بسبل منها الاستعراضات الوطنية الطوعية. وستظل جهود التحديث التي يبذلها بلدها تستند إلى التنمية المستدامة، والسعي إلى إقامة مجتمع أكثر إنصافاً وأشد خضرة وأعدل للأجيال المقبلة.

9 - ومضى قائلاً إنه، في المستقبل، ستواصل حكومة بلده تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادلات مع جميع الدول التي ترفض العدوان والتدخل والهيمنة والقهر. وستشارك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أيضاً بنشاط في الجهود الدولية الرامية إلى حماية الأرواح عن طريق تعزيز التأهب لتغير المناخ، وحماية البيئة، واتخاذ خطوات لمنع الكوارث الطبيعية.

10 - السيدة زالاباتا توريس (كولومبيا): قالت إن بلدها لديه هدف واضح للدورة الحالية للجنة الثانية، وهو: المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والالتزامات المنصوص عليها في الإعلان السياسي المعتمد مؤخراً والصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عُقد برعاية الجمعية العامة (مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة). وأعربت عن ثقة كولومبيا في أن الدول الأعضاء ستستجمع الإرادة السياسية اللازمة للتعبير، من خلال قرارات اللجنة، بالإصلاحات النظامية اللازمة لسد الفجوة التمويلية في الأهداف، والتغلب على الأزمات العالمية، وحماية المنافع العامة العالمية. وأضافت قائلة إنه، كما يتضح من خطة التنمية الوطنية لبلدها، فإن حماية الطبيعة ومكافحة تغير المناخ هما أولويتان رئيسيتان بالنسبة لكولومبيا.

11 - وأردفت قائلة إن السبب الجذري لأزمة الكوكب الثلاثية هو نموذج استخراجي قائم على استخدام الوقود الأحفوري، وتراكم رأس المال، مما يعمق أوجه عدم المساواة ضمن البلدان وفي ما بينها. وإن الأشد تضرراً من التدهور البيئي وتغير المناخ هما من لم يتسببا سوى بأذى قدر في الأزمة: البلدان النامية والسكان الذين عانوا تاريخياً من التهميش. ولذلك، فإن حماية المناخ والطبيعة هي مسألة تتعلق بالعدالة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعدالة بين الأجيال. ويجب أن تكون الحلول متعددة الأطراف وقائمة على التحول في النماذج الاقتصادية والمالية والتجارية العالمية الحالية. ويجب على البلدان الرئيسية المسببة للانبعاثات والبلدان المتقدمة إزالة الكربون من اقتصاداتها وتوفير وسائل التنفيذ لخطة عام 2030.

12 - ومضت تقول إن إصلاح النظام المالي الدولي ينبغي أن يشمل مبادلة الديون بتدابير لحفظ الطبيعة، ومبادلة الديون بإجراءات التكيف مع تغير المناخ، كوسيلة لزيادة الحيز المالي المتاح للبلدان النامية. وإضافة إلى ذلك، فإنه ينبغي إعادة تخصيص حقوق السحب الخاصة غير المستخدمة، وينبغي مساعدة البلدان التي تمر بأشد الحالات حرجاً على تسديد جزء كبير من دينها من أجل تحرير الأموال

13 - وختمت حديثها قائلة إن إجراء تلك التحولات، وعدم ترك أي أحد خلف الركب، ينطويان على اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان والعدالة المتعددة الجوانب والعدل بين الجنسين، وذلك بالمشاركة الكاملة والفعالة والهادفة للنساء والفتيات والمراهقين والشباب والشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي والفئات التي تعيش أوضاعاً هشّة.

14 - السيد فان شالكويك (جنوب أفريقيا): قال إن قسماً كبيراً من البشرية يواجه الحروب والنزاعات والجوع والمرض والكوارث البيئية. وتلك المشاكل تعترن بزيادة في عدم المساواة والفقر والبطالة، وتتفاقم بسبب الأزمات الغذائية والطاقية والمالية الراهنة. وفي ظل تلك الظروف، وفي أعقاب جائحة كوفيد-19، يبدو تحقيق أهداف التنمية المستدامة أمراً مستبعداً بشكل متزايد.

15 - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة إلى التعاون والتضامن لرأب الفجوة بين الأغنياء والفقراء. ويجب على الدول الأعضاء أن تستعيد قوة الدفع نحو تحقيق الأهداف، وأن تتصدى للتحديات الإنمائية الأساسية من خلال الاستثمار المحدد الأهداف، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، بما في ذلك في المجالات الرئيسية لأفريقيا، مثل التصنيع، والزراعة، والطاقة، والتعليم، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمياه. وقد أضعفت الجائحة آليات التمويل العام وقدرة البلدان النامية على تعبئة الموارد، مما يعني أنها بحاجة إلى موارد مالية قابلة للتنبؤ وعلى نطاق واسع وإضافية ويسهل الحصول عليها لتنفيذ خطة عام 2030. وثمة حاجة إلى سياسات لمعالجة الأزمات المباشرة التي تواجه البلدان النامية، ورأب الفجوة التمويلية للأهداف، وإدخال إصلاحات تنظيمية، بما في ذلك في الهيكل المالي الدولي.

16 - وأردف قائلاً إنه ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقي بالتزاماتها المتعلقة بوسائل تنفيذ خطة عام 2030، بسبل منها اعتماد سياسات تجارية داعمة. وأعرب عن تأييد جنوب أفريقيا لخطة الأمين العام المقترحة لتحفيز أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما دعوته إلى معالجة مسألة الديون، وحالة المديونية الحرجة، وزيادة التمويل الطويل

فإنه يتحتم على البلدان المتقدمة أن تقي بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، وأن تزيد النسبة المئوية للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً. وسيراليون تدعو أيضاً منظومة الأمم المتحدة والجهات الشريكة الإنمائية الأخرى إلى تقديم الدعم الاجتماعي - الاقتصادي والإنساني، بما في ذلك الدعم المالي والتقني، من أجل مساعدة الاقتصادات النامية على التعافي، وتحقيق الأهداف.

22 - وتابع كلامه قائلاً إنه، على الرغم من التحديات المستمرة المتعددة الأبعاد، فإن سيراليون تواصل العمل من أجل تحقيق النمو والاستقرار. وإن استراتيجية حكومته في ذلك الصدد تركز على الأمن الغذائي، وتنمية رأس المال البشري، وتشغيل الشباب، والتكنولوجيا والبنى التحتية، وإصلاح الخدمات العامة. ومن خلال هذه الاستراتيجية، تهدف الحكومة إلى الارتقاء بسيراليون إلى وضع البلد المتوسط الدخل بحلول عام 2035. غير أن سيراليون ليس بوسعها أن تحقق خطتها الإنمائية بصورة منعزلة؛ فمن الضروري إحياء التضامن العالمي والشراكات العالمية. ولا تزال سيراليون ملتزمة بتعبئة الإيرادات المحلية، وتعزيز إدارتها المالية العامة.

23 - السيد آبيدييف (تركمانستان): قال إن بلده سيأخذ مرة أخرى زمام المبادرة بشأن مشروع القرار المتعلق بالنقل المستدام. وإن مشروع الدورة الحالية معنون بـ "تعزيز الروابط بين جميع وسائط النقل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، وهو يستند إلى قرار الجمعية العامة 212/72. وفي إطار متابعة عملية عشق أباد بشأن النقل المستدام، ووفقاً لقرار الجمعية العامة 286/77، تنظم تركمانستان أيضاً اجتماعاً رفيع المستوى لتعزيز التعاون في مجال النقل المستدام خلال الدورة الحالية للجمعية العامة، اختير توقيته بحيث يتزامن مع اليوم العالمي للنقل المستدام في 26 تشرين الثاني/نوفمبر. وستسعى تركمانستان أيضاً إلى زيادة تعزيز التعاون مع مجموعة أصدقاء النقل المستدام.

24 - وأضاف قائلاً إن استقرار الربط بين شبكات الطاقة، وانتقال موارد الطاقة، هما أولوية أخرى لبلده. وقد سبق لتركمانستان أن قدمت مشروع قرار بعنوان "الترابط في مجال الطاقة وقابلية موارد الطاقة للتحويل بطريقة تتسم بالاستقرار والمرونة والموثوقية ودورها المحوري في تحريك عجلة التنمية المستدامة". وهي تنظر في استضافة منتدى الطاقة المستدامة للجميع في عام 2025، لمتابعة عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع، وتعزيز الجهود العالمية لكفالة الحصول على مصادر طاقة ميسورة التكلفة وموثوقة ومستدامة وحديثة. وتمشياً مع تلك الأولويات، تعترم تركمانستان المشاركة بنشاط في

الأجل الميسور إلى 500 بليون دولار سنوياً، وتوسيع نطاق تمويل الطوارئ.

17 - ومضى قائلاً إن هناك حاجة إلى الابتكار والتكيف لمنع تدمير الكوكب. وفي ذلك الصدد، من المهم النهوض بجميع الركائز الثلاث لاتفاق باريس - التخفيف والتكيف والدعم. والبلدان الأفريقية بحاجة إلى مزيد من الدعم المالي لتنفيذ خطة عام 2030، وتحقيق أهدافها المناخية. ولذلك، فإن جنوب أفريقيا تدعو البلدان المتقدمة إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية، بما في ذلك تعبئة 100 بليون دولار سنوياً لدعم العمل المناخي للاقتصادات النامية.

18 - السيد كانو (سيراليون): قال إن التحديات العالمية الراهنة لا تزال تقوض المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس. ويلزم اتخاذ إجراءات عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك، فإن سيراليون ترحب بموضوع المناقشة العامة، "بناء تعاف مستدام للجميع".

19 - وأضاف قائلاً إنه يجب إصلاح الهيكل المالي الدولي لجعله يعمل لصالح الجميع. وينبغي أن تُخصَّص للبلدان النامية حقوق سحب خاصة إضافية، أو جميع حقوق السحب الخاصة غير المستخدمة. وينبغي إيلاء مزيد من النظر في إلغاء الديون عند الاقتضاء، ولا سيما بالنسبة للبلدان الضعيفة. ومن الأهمية بمكان اتخاذ تدابير تشمل دعم الميزانية، والتسهيلات الائتمانية الممددة ذات تكاليف الإقراض المنخفضة، وتخفيف عبء الدين، لتزويد البلدان النامية بالحيز المالي والسيولة. وتؤيد سيراليون بقوة خطة تحفيز أهداف التنمية المستدامة التي اقترحتها الأمين العام، بما في ذلك المجالات الرئيسية الثلاثة لاتخاذ إجراءات فورية.

20 - وأردف قائلاً إن الاستثمار في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه يجب أن يكون أولوية عالمية ملحة. والبلدان النامية بحاجة إلى فرص كافية للحصول على التمويل المناخي ونقل التكنولوجيا. ولا تزال سيراليون تشعر بالقلق إزاء نقص التمويل المناخي العام المتاح، وهي تحث البلدان المتقدمة النمو على الوفاء بالتزاماتها بتقديم 100 بليون دولار سنوياً في شكل تمويل مناخي، وتخصيص ما لا يقل عن نصف إجمالي التمويل المناخي العام للتكيف.

21 - ومضى يقول إن المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى أقل البلدان نمواً مستمرة في الانخفاض، مؤدية إلى تقليص السيولة، ووضع قيود على الملاءة المالية الخارجية. وبالنظر إلى التحديات الناشئة عن النظام الضريبي العالمي غير العادل والتدفقات المالية غير المشروعة،

28 - السيدة كارتني (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن اللجنة الثانية تبدأ عملها في ظل خلفية واقعية من التحديات العالمية المترابطة، بما في ذلك تفاقم أزمة المناخ، وتنامي انعدام الأمن الغذائي، والآثار المتبقية لجائحة كوفيد-19، وتصاعد التوترات الجغرافية السياسية. ولا تزال العواقب الاجتماعية والاقتصادية والإنمائية الوخيمة للحرب الروسية غير القانونية وغير المبررة في أوكرانيا تتسبب في إيقاع خسائر بشرية مروعة، وتقويض التقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والولايات المتحدة باقية على التزامها بالنظام الدولي القائم على القواعد، وهي تدعو جميع الوفود إلى إبداء الالتزام نفسه بالنظام الدولي والدعائم الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وهي: السيادة، والسلامة الإقليمية، وحقوق الإنسان الأساسية.

29 - وأضافت قائلة إنه، منذ كانون الثاني/يناير 2021، استثمرت الولايات المتحدة أكثر من 100 بليون دولار لدعم التنمية في جميع أنحاء العالم، مع التركيز على الأمن الغذائي، والتعليم، والرعاية الصحية، ومكافحة الأمراض. ولا يمكن تنفيذ خطة عام 2030 بالتركيز على بضعة أهداف فقط، لأنها كلها مترابطة. وعلى سبيل المثال، فإن الهدف 5، المتعلق بالمساواة بين الجنسين، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي والتعليم والحد من أوجه عدم المساواة، والتقدم نحو تحقيق الهدف 2، القضاء التام على الجوع، هو أمر أساسي للقضاء على الفقر، ودعم صحة السكان، والنهوض بالتعليم الجيد. ومنذ عام 2021، قدمت الولايات المتحدة ما يربو على 17,5 بليون دولار لمعالجة انعدام الأمن الغذائي.

30 - وأردفت تقول إن قانون خفض التضخم هو أقوى إجراء مناخي في تاريخ الولايات المتحدة، وهو يبعث برسالة لا لبس فيها على التزام بلدها بتحقيق إبقاء الاحترار العالمي في حدود 1,5 درجة مئوية بموجب اتفاقية باريس. وتعمل حكومة الولايات المتحدة على مضاعفة تمويلها المناخي أربع مرات من أجل أن تساعد البلدان النامية على خفض الانبعاثات والتكيف مع آثار تغير المناخ. وتعرب الولايات المتحدة عن تقتها في أن البلدان المتقدمة النمو في عام 2023 تسير في الاتجاه الصحيح نحو تعبئة مبلغ 100 بليون دولار تم التعهد به للعمل المناخي في البلدان النامية، وذلك بشكل جماعي.

31 - ومضت تقول إن للولايات المتحدة سجلاً قوياً من الاستثمار في جميع الأهداف، ولكن إحراز تقدم يتطلب وجود شراكة. وإن بلدها ملتزم بالعمل من خلال الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف، وبإصلاح وتحديث تلك المؤسسات عند الحاجة. وفي ذلك

الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، المقرر عقده في عام 2024، في كيغالي، برواندا، وتنتظر في استضافة أحد الاجتماعات التحضيرية.

25 - السيد ندويي (السنغال): قال إن تعافياً مستداماً من جائحة كوفيد-19 يتطلب أولاً معالجة الأسباب الجذرية للأزمات الراهنة. وإن ملايين البشر في جميع أنحاء العالم يكافحون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، وما نسبته 10 في المائة من سكان العالم يعيشون في فقر مدقع، ونصفهم تقريباً ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، و 600 مليون أفريقي لا يحصلون على الكهرباء. ويجب معالجة النظام المالي غير المنصف، الذي لا تلبى في ظله احتياجات أغلبية سكان العالم. وتتأثر نسبة كبيرة من سكان العالم بعبء الدين وآثار تغير المناخ، وتواجه صعوبة في النفاذ إلى الائتمان، وتعاني في ظل إملاءات الهيكل الاقتصادي والمالي الحالي الذي فات أوانه.

26 - وأضاف قائلاً إن ارتفاع أسعار الفائدة والحالة الاقتصادية الصعبة يعني أن الكثير من البلدان معرضة لخطر أزمة استدامة. وإن ما نسبته زهاء 60 في المائة من أفقر البلدان مثقلةً بالديون بالفعل، أو معرضة لخطر أن تصبح كذلك. وستستحق السندات السيادية لغالبية البلدان الفقيرة في عام 2024، وثمة حاجة ملحة إلى اتخاذ ترتيبات لحين حدوث ذلك. والبلدان النامية بحاجة إلى إمكانية النفاذ إلى أسواق رأس المال بأسعار فائدة مستدامة وقروض ذات تواريخ استحقاق طويلة وشروط ميسورة من أجل تمويل اقتصاداتها. ونتيجةً للمبالغة في تقدير وكالات تقدير الجدارة الائتمانية لمخاطر الاستثمار في البلدان النامية، فإن تلك البلدان تدفع ثمانية أضعاف ما تدفعه البلدان المتقدمة النمو في تكاليف الاقتراض، مما يعني أن أقساط التأمين لديها مرتفعة، وأن المشاريع تعدو أكثر تكلفة. ويجب تعزيز التدابير الرامية إلى إصلاح الهيكل المالي الدولي لجعله يعكس التنوع على نحو أفضل، ويبسر تعبئة الموارد في البلدان النامية. وكما أظهرت مجموعة العشرين بقبولها الاتحاد الأفريقي عضواً كامل العضوية، فإن النجاح ممكن عندما تتوافر الإرادة السياسية.

27 - وأنهى بيانه قائلاً إن على البلدان المتقدمة أن تقي بالتزاماتها المتعلقة بالتمويل المناخي، بما في ذلك تعبئة 100 بليون دولار سنوياً للبلدان النامية، ومضاعفة تمويل التكيف بحلول عام 2025، وإنشاء آلية للتعويض عن الخسائر والأضرار. ولن يتسنى تحقيق تعافٍ شامل للجميع وعادل ومنصف إلا من خلال الإجراءات المذكورة آنفاً؛ ويجب أن يكون التعاطف مع البشر والطبيعة في صميم تلك الجهود.

نمو اقتصادي كبير. وبالبناء على ذلك النجاح، وابتغاء تعزيز قدراتها الوطنية، فإن أرمينيا ستقدم استعراضها الوطني الطوعي الثالث في عام 2024. ومن خلال عملية الاستعراض، سيكون هدفها إحراز تقدم في مجالات الابتكار، والاقتصاد الأخضر، وتمكين المرأة، والحوكمة الرشيدة.

35 - وأردف قائلاً إن التجارة والربط العالميين والإقليميين اللذين يتسمان بالمرونة لهما أهمية حاسمة في تمكين بلد غير ساحلي متوسط الدخل مثل أرمينيا من تحقيق كامل إمكاناته الاقتصادية، وتميمته المستدامة. وفي الفترة السابقة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، فإن أرمينيا، بالتنسيق مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، تستعد لعقد اجتماع وزاري في يريفان، يومي 20 و 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حول موضوع "تعزيز ترابط شبكات النقل المنصف الميسور التكلفة والشامل للجميع كمحرك لاقتصادات أكثر استدامة ومرونة في البلدان غير الساحلية الأقل نمواً".

36 - ومضى يقول إنه، في وقت انعقاد اللجنة، تتكشف كارثة إنسانية غير مسبوقة في ناغورنو - كاراباخ. ففي 19 أيلول/سبتمبر، وفي أعقاب حصار دام 10 أشهر لممر لانتشين، وتجويع قسري فرض على شعب ناغورنو - كاراباخ، شنت أذربيجان هجوماً واسع النطاق، حيث قامت بقصف المدنيين بشكل عشوائي في انتهاك لحقهم في العيش بحرية وكرامة في وطنهم. وقد قُتل أو جرح مئات المدنيين؛ ولا يزال الكثيرون في عداد المفقودين. وفي الوقت الراهن، دخل أكثر من 100 000 نازح إلى أرمينيا، تاركين خلفهم منازلهم، وسبل عيشهم، ومراعيتهم، ومواشيهم، وأعمالهم التجارية الصغيرة، وقد حُرِّموا من سبل عيشهم في بداية فصل الشتاء. ويؤدي السلام والاستقرار الإقليميان دوراً حاسماً في التنمية المستدامة للجميع، ولا سيما من يعيشون في أوضاع هشّة. وإن الأعمال العدوانية المستمرة ضد إقليم أرمينيا ذي السيادة وشعب ناغورنو - كاراباخ تسببت في تداعي البيئة الأمنية في المنطقة، وقوضت جهود التنمية المستدامة التي يبذلها بلده.

37 - السيد فلوريس (هندوراس): قال إن هندوراس لا تزال في ظل آثار جائحة كوفيد-19. وقد أدى الركود الاقتصادي إلى إغلاق مشاريع منتجة، مما أدى إلى زيادة البطالة، ودفع الهندوراسيين إلى الهجرة. ومع ذلك، فإن هندوراس ملتزمة بخطة عام 2030 في مجملها، وملتزمة، أكثر من أي وقت مضى، بعدم ترك أحد خلف الركب.

الصدد، تتخذ الولايات المتحدة خطوات مهمة لإصلاح البنك الدولي من أجل توسيع نطاق تمويله بحيث يشمل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومنذ عام 2022، نجحت الولايات المتحدة في الدفع باتجاه إدخال إصلاحات سوف تؤدي إلى تحرير ما يصل إلى 50 بليون دولار من القدرة الإضافية على الإقراض على مدى العقد المقبل. وهي تقدر أن المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، كنظام، يمكن أن تحرر 200 بليون دولار إضافية من القدرة الإقراضية الجديدة خلال نفس الإطار الزمني من خلال تدابير الميزانية العمومية التي يجري تنفيذها بالفعل، أو التي هي قيد النظر. وإضافة إلى ذلك، فقد طلب رئيس الولايات المتحدة تمويلًا يمكن البنك الدولي من توفير 27 بليون دولار من الموارد الجديدة لمشاريع تتصدى لتغير المناخ والهشاشة والجوائح، ومن دعم الاستجابة الفورية للأزمات في أفقر البلدان. وأضافت أن حكومة بلدها تدفع في اتجاه إجراء إصلاحات إضافية على أساس متجدد، بما في ذلك تحسين هيكل التمويل المناخي، وتشجيع تعبئة رأس المال الخاص، ومعالجة استقرار الدين والاقتصاد الكلي - بالبناء على المفاوضات الناجحة التي أجريت مؤخراً بشأن معالجة ديون زامبيا ضمن الإطار المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز مبادرة تعليق سداد خدمة الدين.

32 - وتابعت كلامها قائلة إن الولايات المتحدة تنثني على التقدم المحرز في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وإن حكومة بلدها لا تزال ملتزمة تجاه المنظومة، وهي ستدعمها في تحديد حلول مبتكرة، وتحقيق التوازن بين الطموح والبراغماتية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتحقيق النتائج. ومع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، من المهم التذكير بأن التنمية المستدامة يجب أن تركز بقوة على احترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين.

33 - السيد غالستيان (أرمينيا): قال إن أرمينيا تؤيد التدابير التي اقترحتها الأمين العام في تقريره المعنون "خُطتْنا المشتركة" (A/75/982)، وتتطلع إلى التحضير لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل، الذي يمكن أن يساهم في تعزيز تعددية الأطراف، وإحراز تقدم ملموس نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

34 - وأضاف قائلاً إنه، بالعمل مع الجهات الشريكة الإنمائية، اتخذت أرمينيا خطوات لمواءمة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية مع الأهداف، مع التركيز على الحوكمة الرشيدة والشفافية، والمؤسسات التمثيلية والقابلة للمساءلة، وعدم التسامح إطلاقاً إزاء الفساد. وقد اجتذبت إصلاحاتها المؤسسية بالفعل الاستثمار، ودفعت إلى تحقيق

38 - وأضاف قائلاً إن آثار تغير المناخ بادية في الصحة، والأمن الغذائي والمائي، والهجرة. وفي حال استمر عدم أخذ تغير المناخ مأخذ الجد، فإن العالم سيظل يفقد مكاسب التنمية، وسيكون الاستقرار الداخلي للدول، فضلاً عن السلام العالمي، في خطر. فالطبيعة لا يمكن فصلها عن التنمية المستدامة، ولا تزال هندوراس تشعر بالقلق إزاء فقدان التنوع البيولوجي، الذي يؤدي دوراً لا يرقى إليه الشك في التوازن الطبيعي للكوكب. وفي ذلك الصدد، فإن العلم والتكنولوجيا وبناء القدرات تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق تعافٍ مستدام وقادر على الصمود. وتتطلب التنمية المستدامة اتخاذ إجراءات منسقة واسعة النطاق لكفالة أن تكون ضمانات الوصول إلى التنمية مدعومة بنظام متعدد الأطراف يقوم على قواعد ومبادئ القانون الدولي. وتتطلع هندوراس إلى رؤية نتائج الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

41 - تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد تشيمينو (إيطاليا).

42 - السيدة طومسون راميريز (بنما): قالت إن اللجنة تبدأ عملها في ظل كوارث طبيعية وحوادث مناخية قصوى متزايدة التواتر دمرت البنى التحتية وسبل العيش، وشردت آلاف الأشخاص، بل وأسفرت عن خسائر في الأرواح في مختلف أنحاء العالم. وإن بنما، باعتبارها واحداً من البلدان الـ 15 الأكثر عرضة لآثار تغير المناخ، قد شهدت بالفعل أول حالة نزوح مرتبطة بالمناخ فيها - حيث تعيّن نقل سكان جزيرة كارتي سوغدوب في منطقة غونا يالا التي تقطنها شعوب أصلية، وذلك نتيجة لارتفاع مستوى سطح البحر.

43 - وأضافت قائلة إن أهداف التنمية المستدامة تشكل خريطة طريق للانتقال الصعب من نهج اقتصادي يركز على الدخل إلى نهج شمولي يتضمن الأبعاد المختلفة التي تؤثر على تقدم البشرية. وإن "خطة خلية النحل" (Plan Colmena)، وهي سياسة اجتماعية راسخة قانوناً تركز على حماية الفئات الأضعف، هي استراتيجية بلدها الأساسية للمضي قدماً نحو تحقيق خطة عام 2030. وتتركز "خطة خلية النحل" على الأحياء والمناطق الزراعية الريفية، ومناطق الشعوب الأصلية التي تتقاطع فيها الفجوات، مما يؤثر على جيل إثر جيل. وتُحدّد تلك الثغرات باستخدام دليل الفقر المتعدد الأبعاد، الذي يأخذ في الاعتبار أوجه الحرمان غير المالي المتصلة بالتعليم، والإسكان، والحصول على الخدمات الأساسية والإنترنت، والبيئة، والإصحاح، والعمل، والرعاية الصحية. وبموجب الخطة، أعطت الحكومة الأولوية للقرى الأسوأ حالاً في البلد والبالغ عددها 300، ونجحت في خفض معدل نقص التغذية، ومؤشرات الفقر والفقر المدقع في البلد، وشرعت في إجراء تحولات هيكلية محلية من خلال التنسيق والشراكات مع المؤسسات العامة، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية.

44 - وأردفت تقول إن بنما بذلت جهداً هائلاً للحفاظ على مساحاتها البحرية، وأنجزت هدف تحقيق ما نسبته 30 في المائة كمناطق محمية قبل تسع سنوات من عام 2030. وفي عام 2023، تخطط لزيادة نسبة المياه الساحلية المحمية إلى 54 في المائة. وفي 6 تموز/يوليه 2023، أصبحت بنما أول بلد من بلدان أمريكا اللاتينية يصدق على اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية، وخلال الأسبوع الرفيع المستوى الأخير، وقّعت الاتفاق المبرم في إطار

39 - وأردف قائلاً إن البلدان المتوسطة الدخل تواجه مشاكل من قبيل آثار تغير المناخ، وتنامي عدم المساواة، والتوسع الحضري السريع، مما يزيد من الجوع والفقر. وتعرب هندوراس عن قلقها إزاء انخفاض فرص الحصول على مصادر تمويل ميسورة التكلفة، إذ إن التمويل في الوقت المناسب مطلوب من أجل بناء مجتمعات أكثر استدامة ومرونة، وتدار فيها الموارد الطبيعية، والخدمات الأساسية، والأمن الغذائي، على نحو مسؤول. وتضم البلدان المتوسطة الدخل ما نسبته 62 في المائة من فقراء العالم، وثمة حاجة ملحة إلى إصلاحات تدعم التعاون الإنمائي الأكثر إنصافاً وفعالية لتلك البلدان. وهذه الإصلاحات سوف تيسر اتخاذ تدابير فورية لتمكين البلدان من تجنب الوقوع في فخ الدخل المتوسط، والحصول على التمويل، وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، وزيادة الحيز المالي، والقدرة على تحمل الدَّين.

40 - ومضى يقول إنه، في الدورة الحالية، ستتاح للبلدان المتوسطة الدخل فرصة للاتفاق على تدابير مستكملة معينة بشأن التعاون الإنمائي مصممة وفقاً لتوقعاتها، وللتركيز على وضع مؤشرات للتنمية المستدامة تكمل الناتج المحلي الإجمالي أو تتجاوزه. ويتطلب القضاء على الفقر التزاماً متجدداً، وتركيزاً على إيجاد فرص عمل لائقة، وحماية اجتماعية. ولذلك، فإن هندوراس مهتمة اهتماماً خاصاً بتنفيذ المسرّع العالمي بشأن الوظائف والحماية الاجتماعية من أجل تحقيق انتقال عادل، وهي تؤيد دعوة الأمين العام، في مقترحه المتعلق بخطة تحفيز

التطلعات الإنمائية. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية تجاه البلدان النامية.

49 - وأضاف قائلاً إن جهود التنمية في بلده قد انتكست بسبب الزلزال المدمر الذي وقع في شباط/فبراير 2023 وذهب ضحيته الآلاف وانهارت الآلاف من المباني، وألحق أضراراً جسيمة بالبنى التحتية. وقد سببت التدابير القسرية الانفرادية مزيداً من الموت عما كان يمكن أن يكون من خلال حرمان سوريا من الاستفادة من أجهزة الإنذار المبكر التي كان من الممكن أن تتقذ مئات الأرواح، ومن خلال منعها من الحصول على معدات الإنقاذ الثقيلة التي لعلها كانت انتشلت العالقين من تحت الأنقاض. وعلى الرغم من تلك الكارثة، فإن بلده لا يزال ملتزماً بتنفيذ برنامجه الإنمائي لما بعد الحرب في سوريا 2030، بما في ذلك عن طريق إدخال تحولات هيكلية بغية ضمان الاستدامة للأجيال القادمة. وتتوقع الجمهورية العربية السورية من الأمم المتحدة أن تدعم جهودها الإنمائية بوضع حد للتدابير القسرية الانفرادية.

50 - وأردف قائلاً إن وفد بلده يودّ إعادة التأكيد على أهمية القرار السنوي المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية".

51 - السيدة لورا - سانتوس (الفلبين): قالت إن كفالة أن يكون الغذاء متوافراً وميسور التكلفة ومتاحاً هي ضرورة أخلاقية. وإن القطاع الزراعي هو أحد العوامل المحركة الرئيسية للنمو والعمالة في الفلبين. وتعمل حكومة بلدها على تحقيق الأمن الغذائي لجميع الفلبينيين، والوصول إلى زراعة حديثة وقادرة على الصمود من خلال الدعم التقني والمالي والدعم في مجال بناء القدرات للمزارعين وصيادي الأسماك. ولا تزال الفلبين على التزامها بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، وبناتج مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية.

52 - وأضافت قائلة إنه يجب جعل المنظومة القائمة على تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار أشمل للجميع وأكثر إنصافاً. وفي الأسبوع الماضي، أطلقت حكومة بلدها خطتها واستراتيجيتها الوطنية للابتكار للفترة 2023-2032، التي تهدف إلى تعزيز حوكمة الابتكار، وتشجيع ثقافة الابتكار. وتهدف برامج العلم والتكنولوجيا والابتكار الرئيسية الأخرى إلى دعم المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتمكين المجتمعات المحلية. والفلبين، بوصفها أحد أكثر البلدان تعرضاً للكوارث، تركز أيضاً على بناء القدرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ.

اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام. وأنشأت بنما برنامجاً للحد من بصمة الكربون من خلال استراتيجيتها الوطنية المتعلقة بالهيدروجين الأخضر ومشتقاته. وشرعت أيضاً في تنفيذ خطة طموحة للتحويل في مجال الطاقة بهدف خفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة بنسبة 24 في المائة على الأقل، بحلول عام 2050.

45 - ومضت تقول إن بنما، وإدراكاً منها للدور الأساسي للعلم والتكنولوجيا والابتكار في النمو، تتطلع إلى خلق اقتصاد رقمي شامل للجميع، وإدارة عامة أكفأ وأكثر شفافية. وينطوي العلم والتكنولوجيا على إمكانات هائلة لتحسين نوعية حياة البشر من خلال أوجه التقدم في الرعاية الصحية، والتعليم، والأمن الغذائي. ويقوم الذكاء الاصطناعي، بسرعة، حالياً بدور أكبر في مجالات مختلفة من حياة البشر. بيد أنه، إلى جانب هذا التقدم السريع، تأتي المخاطر، ويجب حماية حقوق وسلامة جميع المستخدمين لكفالة أن يكون الذكاء الاصطناعي في خدمة البشرية.

46 - وتابعت حديثها قائلة إنه لا بد من إنشاء هيكل مالي عالمي جديد. وإن المساعدة التي تحتاج إليها البلدان النامية متنوعة بقدر تنوع البلدان نفسها. ومن المهم تعزيز فرص وصول المرأة إلى الموارد، وكفالة مشاركتها الفعالة في صنع القرار في جميع المستويات والقطاعات. وأعربت عن أمل وفدها في أن تُمكن الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من إجراء مناقشة صادقة تُسمع فيها أصوات البلدان النامية، ولا سيما فيما يتعلق بتفعيل صندوق الخسائر والأضرار الذي اتفق عليه في الدورة السابعة والعشرين.

47 - وأنهت بيانها قائلة إن بنما تأمل في أن الجهود المشتركة للدول الأعضاء خلال الدورة الحالية ستمكّنها من اتخاذ قرارات تساعد على تجسيد الالتزامات السياسية المتعددة الأطراف في إجراءات محلية، وترسي الأسس لتعاف مستدام حقيقي، ومستقبل كريم للجميع.

48 - السيد النحاس (الجمهورية العربية السورية): قال إن كوفيد-19، وانعدام الأمن الغذائي، وشح المياه، وقلة إمدادات الطاقة، وارتفاع معدلات التضخم، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، تشكل جميعها عقبات تعوق التنمية. غير أن تلك المشاكل تتفاقم بسبب التدابير الانفرادية اللاقانونية واللاأخلاقية المفروضة على البلدان النامية. ومع ذلك، فلا يزال بلده يؤمن بالتعاون المتعدد الأطراف كطريقة مثلى لتطبيق

53 - وأردفت قائلة إن بلدها ملتزم بقيادة العمل المناخي المرتكز على الأدلة. ولا تزال الحاجة الملحة قائمة لتعبئة التمويل المناخي المبتكر والسريع الاستجابة، وتبادل أفضل المعارف العلمية المتاحة، والنهوض بتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات لمنع وللتخفيف من آثار تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، يجب معالجة مسألة توفير المال لتعويض الخسائر والأضرار، على وجه التحديد. وتتطلع الفلبين إلى الترحيب بالمندوبين في المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2024 بشأن الحد من الكوارث، المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر، في مانيلا.

54 - ومضت تقول إنه يمكن لتعددية الأطراف أن تقطع شوطا طويلا نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وإنهاء جائحة السل، والتوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة عالمية لمكافحة الجوائح. وإن البلدان النامية بحاجة إلى مزيد من الدعم لتعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية من خلال تعزيز الصحة، وتكنولوجيات المعلومات، وعلم الأوبئة والمراقبة، وتعزيز القدرات دون الوطنية والقدرة على الصمود في مواجهة الأمراض المعدية الناشئة. وفي ظل الإنصاف كمبدأ أساسي، يجب على الدول الأعضاء أن تعمل معا على تسخير قوة التكنولوجيات الجديدة، وأن تعزز الابتكار الذي يمكن من أن تصل خدمات الرعاية الصحية المخصصة إلى من أهم أشد تخطفا عن الركب.

55 - وواصلت كلامها قائلة إن الفلبين تؤيد بقوة الجهود المتعددة الأطراف الجارية لإعادة النظر في التعاون الإنمائي، ولمعالجة المعوقات البنوية في الهيكل المالي الدولي. وعلى وجه التحديد، فإنها ترحب بالجهود المبذولة لوضع مؤشرات متعددة الأبعاد من أجل قياس النمو، ومن ثم، تنظيم الحصول على تمويل ميسر. وتعرب الفلبين عن تقديرها للشروع في عملية مسح بشأن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى البلدان المتوسطة الدخل. وهي تعترم الاستفاداة من تلك الجهود لكفالة أن تقوم منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بالتصدي بطريقة وافية للتحديات المعينة التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل.

56 - وختمت كلامها قائلة إن الفلبين تقف متضامنة مع دول الجنوب الأخرى، وهي تسعى أيضا إلى تعزيز علاقاتها القيّمة مع الأطراف الشريكة لها من البلدان المتقدمة النمو. وإن الفلبين ملتزمة بتكثيف النساء، والشباب، والمهاجرين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، فضلا عن غيرهم ممن يعيشون أوضاعا هشة. وهي ستسهم

57 - السيد مؤمني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن العالم بحاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى تضامن وتعاون متعدد الأطراف، تضطلع فيه الأمم المتحدة بدور قيادي، للتصدي للتحديات الإقليمية والعالمية المتعددة الأوجه. وإن توفير وسائل التنفيذ أمر بالغ الأهمية، وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقي بالتزاماتها المتعلقة بالموارد المالية، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، دون تسييس أي عملية حكومية دولية. والإعمال الكامل للحق في التنمية يخدم المصلحة الفضلى للمجتمع الدولي، ويمهد الطريق لزيادة تعزيز جميع حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. ومن ثم، يتحتم وضع حق جميع البلدان في التنمية على رأس جدول الأعمال. والتدابير القسرية الانفرادية هي تدابير لإنسانية، وتشكل انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية. وهذه التدابير لا تؤدي فقط إلى تقويض المبادئ المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بل تهدد أيضا وبشدة حرية التجارة والاستثمار، وتنتهك الحق في التنمية، تاركة خلف الركب أكثر من بليون شخص في البلدان المتضررة.

58 - وأضاف قائلاً إن جزءا كبيرا من منطقة غرب آسيا يعاني من مناخ أكثر سخونة وجفافا على نحو أعلى بكثير من ارتفاع متوسط درجات الحرارة العالمية. وهو يعاني من موجات جفاف مستمرة، ومن ندرة المياه، وآثار أخرى لتغير المناخ، ولا سيما العواصف الرملية والترابية. وقد أدت التدابير القسرية الانفرادية إلى تفاقم المشاكل البيئية القائمة في البلدان المستهدفة. وتحدّ الجزاءات المفروضة على إيران من قدرتها على جذب الاستثمار الأجنبي، وتعوق وصولها إلى التكنولوجيا والسلع والخدمات اللازمة للتصدي للتحديات البيئية. وبالتعاون مع الأمم المتحدة، عُقد مؤتمر دولي بشأن مكافحة العواصف الرملية والترابية، في طهران، في أيلول/سبتمبر 2023، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والعالمي لمعالجة المشكلة.

59 - وأردف قائلاً إن إيران هي حاليا خامس أكبر بلد مضيف للاجئين في العالم. وعلى الرغم من الجزاءات، فإنها تواصل تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية لأكثر من 5 ملايين أفغاني، وأكثر من 700 000 طالب وطفل يعيشون في إيران. ويُلقي أولئك الطلاب والأطفال الأجانب عبئا كبيرا على نظام التعليم في البلد. وهناك حاجة إلى مزيد من المدارس ومزيد من المستشفيات. وينبغي للمنظمات

63 - وأشار إلى أن هناك حاجة إلى إبرام اتفاق شامل متعدد الأطراف يعالج بالكامل إعادة هيكلة الديون السيادية، ويعزز النمو الاقتصادي المستدام والشامل، ويحمي استقرار النظام المالي الدولي، ويحترم حقوق الإنسان. فلا يمكن لأي بلد أن يسدد ديونه على حساب تعليم شعبه أو صحته أو سلامته. وللتوصل إلى الاتفاق اللازم، يمكن للدول الأعضاء أن تبني على أساس قرار الجمعية العامة 319/69، عن المبادئ الأساسية بشأن عمليات إعادة هيكلة الديون السيادية، وقرار الجمعية العامة 304/68، بشأن إنشاء إطار قانوني متعدد الأطراف لعمليات إعادة هيكلة الديون السيادية. وهناك حاجة ملحة أيضا لإحراز تقدم بشأن مهام محددة، مثل تفتيح سياسة الرسوم الإضافية التي يتبعها صندوق النقد الدولي، التي تتسم بأنها تنازلية ومسايرة للدورات الاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري الانتقال إلى نظام تعاون عالمي شامل يستخدم معايير أكثر تعقيدا من مجرد استخدام الناتج المحلي الإجمالي لقياس التنمية، وإنشاء نظام قوي لنقل التكنولوجيا يدعم التنمية الشاملة والمستدامة.

64 - وأضاف قائلا إن تقلب أسعار الأغذية يؤثر على نوعية حياة الناس في جميع أنحاء العالم. ومن الضروري إنتاج أغذية بكميات أكبر وجودة أفضل لتلبية الطلب المتزايد. بيد أنه لا يمكن معالجة الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة دون النظر في مسألة التجارة. فالتجارة الدولية في المنتجات الزراعية يجب أن تكون أكثر انفتاحا وعدلا وشفافية وإنصافا وقابلية للتنبؤ. ويجب أن تكون منظمة التجارة العالمية في صميم النظام، ويجب أن تكون البلدان المنتجة بفعالية قادرة على القيام بالاستثمارات اللازمة لزيادة الإنتاج وتلبية الطلب العالمي المتزايد على الأغذية المغذية العالية الجودة. ومن المهم أيضا إلغاء الإعانات الزراعية، التي تبلغ على الصعيد العالمي 15 في المائة من القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي وأربعة أضعاف مبلغ المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو. وتوزع الإعانات بصورة غير متساوية وتترك السوق وتوجد أوجه قصور وتضر بالبيئة وصحة الإنسان على حد سواء.

65 - وقال إن تغير المناخ يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة. وتؤكد الأرجنتين من جديد مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، إدراكا منها بأن البلدان المتقدمة النمو تتحمل مسؤولية أكبر، سواء تاريخياً أو في الوقت الراهن. ولا يمكن أن يُتوقع من البلدان النامية أن تضع لنفسها أهدافا مناخية أكثر طموحا ما لم تحدد البلدان المتقدمة النمو لنفسها أهدافا أكثر طموحا تتعلق بتوفير وحشد وسائل التنفيذ التي من

الدولية أن تولي اهتماما خاصا لهذه المسألة، وأن تسعى جاهدة للوفاء بالتزاماتها ذات الصلة.

60 - ومضى يقول إنه سيجري التفاوض بشأن الكثير من العمليات الحكومية الدولية في عام 2024، مما يجعله عاما مهما بشكل خاص للبلدان النامية. ومن الأهمية بمكان، عند التفاوض بشأن جميع تلك العمليات، أن تراعي الحكومات مراعاة تامة مختلف الظروف والقدرات ومستويات التنمية في الدول الأعضاء، فضلا عن أولوياتها الوطنية. وهيئة بيئية دولية مؤاتية هو شرط أساسي لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وتستلزم تهيئة هذه البيئة التمسك بتعددية الأطراف والدور الحاسم للأمم المتحدة؛ والاحترام الكامل لمبدأ الإنصاف المتمثل في "المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة"؛ وإعادة تنظيم الهيكل المالي الدولي؛ وإعطاء الأولوية للقضاء على الفقر؛ وكفالة التوفير الجيد التوقيت لوسائل تنفيذ كافية ومستدامة ويمكن التنبؤ بها.

61 - وخلص إلى القول إن التدابير القسرية الانفرادية، بما في ذلك الجزاءات الاقتصادية، هي تهديد لتعددية الأطراف والتضامن والتعاون. وهذه التدابير غير المبررة وغير القانونية تقوض الحق في التنمية والصحة والحياة لشعوب البلدان المستهدفة، ولا سيما أثناء الكوارث الطبيعية، والجوائح العالمية.

62 - السيد أودوني (الأرجنتين): قال إنه نتيجة للأزمات المختلفة التي يمر بها العالم، ضاع قدر كبير من المكاسب التي تحققت بالفعل باتجاه تحقيق خطة عام 2030. والنظر في ماهية الأدوات الجديدة التي ستمكن المجتمع الدولي بالفعل من تحقيق الأهداف التي حددها لنفسه أمر ملح. ويتسم الوضع في العالم بالعديد من التحديات، بما في ذلك الظروف المالية الدولية المتزايدة القسوة وظروف تتسم بتزايد أوجه الضعف والديون ومحدودية الحيز المالي. ولذلك فمن المهم إحراز تقدم في إنشاء الآليات لتعبئة الموارد الكافية من أجل تحقيق تنمية شاملة. وترحب الأرجنتين بالمناقشة المتعلقة بكيفية تعزيز المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، التي تؤدي دورا رئيسيا في توفير التمويل الميسور التكلفة. ومن الضروري أيضا مناقشة البدائل لتحسين كمية ونوعية التمويل بهدف توفير المساعدة للبلدان التي تحتاج إليها، والتي تشمل بالضرورة البلدان المتوسطة الدخل. وتتضمن خطة حزمة حوافز أهداف التنمية المستدامة التي اقترحتها الأمين العام أفكارا تستحق المناقشة. ويجب أن تسفر المناقشات التي تمس الحاجة إليها بشأن إصلاح الهيكل المالي الدولي عن نظام يلبي الاحتياجات الراهنة للعالم وتكون بموجبه إعادة هيكلة الديون فعالة ويمكن التنبؤ بها ومنصفة.

لتجنب إلحاق مزيد من الضرر بالكوكب. ويجب أن تقي البلدان بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس، ولا سيما التزاماتها بالتمويل المناخي، من أجل دعم جهود التخفيف والتكيف في البلدان النامية.

69 - واختتم قائلاً إن باراغواي ستواصل العمل مع جميع البلدان للتصدي للتحديات العالمية، وهي تحث البلدان المتقدمة النمو على الامتثال لالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية وإقامة شراكات جديدة من شأنها أن تحفز التقدم. فلجنة عمل هام تقوم به بهدف القضاء على الفقر بجميع أشكاله ودعم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة.

70 - السيدة بوينروسترو ماسيو (المكسيك): قالت إن التقدم نحو تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة شهد تباطؤاً شديداً أو حتى تراجعاً. ويجب تشجيع تحقيق هذه الأهداف باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من سياسات واستراتيجيات التنمية. ونظراً لضخامة التحديات التي تواجه العالم، هناك حاجة واضحة إلى تمويل التنمية وبناء القدرات المؤسسية في بلدان الجنوب. وهناك حاجة أكثر من أي وقت مضى للعمل المشترك والإرادة السياسية والتعاون الدولي لتعزيز التنفيذ الكامل لخطة عام 2030.

71 - وأضافت قائلة إن القضاء على الفقر، بما في ذلك الفقر المدقع، شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. ولذلك فقد اتخذت بلدها خطوات لكفالة مجموعة أساسية من الحقوق بهدف ضمان تقديم المساعدة الفعالة والشاملة لمن هم في أمس الحاجة إليها. وقد انشغل في السنوات الأخيرة 5 ملايين شخص من براثن الفقر في المكسيك. وتكرر حكومة بلدها تأكيد التزامها بالبحث عن آليات وأدوات لتخفيف ديون البلدان النامية، ودعم إصلاح المؤسسات الدولية الذي تمس الحاجة إليه، وتعزيز تعبئة الموارد الدولية والوطنية، مثل الخطط الضريبية الفعالة والشاملة للجميع. وإذ تؤكد المكسيك من جديد التزامها بتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، فهي تفخر بمشاركتها في استضافة المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، وتتضم إلى نداء بلدان الجنوب ومجموعة الدول الأفريقية من أجل إحراز تقدم في تصميم صك أو إطار ضريبي شامل محتمل، وفي إصلاح الهيكل المالي الدولي وحوكمة المؤسسات المالية الدولية.

72 - وقالت إن موضوع الدورة الحالية للجمعية العامة، "إعادة بناء الثقة وإحياء شعلة التضامن العالمي"، يمثل مفهوماً رئيسياً في إطار جهود بلدها لمكافحة أزمة المناخ. ومن أولويات حكومة بلدها إحراز تقدم بشأن القضايا الملحة مثل حماية البيئة والنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وتخفيف المخاطر والحد منها.

شأنها أن تمكن الانتقال العادل الحقيقي نحو اقتصادات أنظف وأقل كثافة بالكربون وأكثر قدرة على الصمود.

66 - السيد بيريرا سوسا (باراغواي): قال إن الأزمة الراهنة تمثل فرصة لتنفيذ مبادرات الإنعاش الرامية إلى التعجيل ببناء مستقبل مستدام للجميع، واتخاذ تدابير لتصحيح المشاكل الهيكلية التي أدت حتى الآن إلى الحد من التنمية. وشهد عام 2023 مفاوضات مكثفة وأحداثاً دولية كبرى. وقد حان الوقت لكي تضاعف الدول الأعضاء جهودها للوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها والمتعلقة بعدة مجالات، منها الاقتصاد والتجارة الدولية والمناخ، وكذلك لكي تعمل على تضيق الفجوة في العلم والتكنولوجيا والابتكار والتعجيل بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية. وللتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أدوار هامة، بوصفهما مكملين للتعاون بين الشمال والجنوب وليساً بديلاً عنه.

67 - وأشار إلى أنه من المهم معالجة الاحتياجات والتحديات المحددة لأضعف ثلاث فئات من البلدان: البلدان النامية غير الساحلية، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وباراغواي، بوصفها بلداً نامياً غير ساحلي، تعطي الأولوية للتكامل والربط الإقليمي. فحكومة بلده تسعى لجعل باراغواي إقليمياً رئيسياً للتكامل المادي في أمريكا اللاتينية، وقد استثمرت بكثافة في الربط الوطني والإقليمي، حيث دعمت بناء الممر المائي بين باراغواي وبارانا وخطت لممر بين المحيطين الأطلسي والهادئ. ولن يعود هذا الممر بالفائدة على باراغواي فحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى تحسين الربط بشكل كبير بين المناطق الرئيسية للبلدان المتجاورة.

68 - وقال إن باراغواي ما فتئت تروج لعقود من أجل مزيج من الطاقة يقوم على الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة. وقد أصبحت رائدة في مجال تكامل الطاقة الإقليمي وهي عازمة على زيادة كفاءتها واستدامتها في مجال الطاقة. وينبغي للدول الأعضاء أن تستفيد من زخم مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028 (مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023)، وأن تواصل العمل لضمان إمكانية الحصول على المياه والصرف الصحي. وتتشدد باراغواي، بوصفها بلداً نامياً غير ساحلي، على أهمية وصول جميع وسائل النقل إلى البحر دون عوائق وبكفاءة وفعالية بالنسبة لهذه المجموعة من البلدان، على أساس حرية المرور العابر. وللوصول إلى البحر أهمية حاسمة بالنسبة للتجارة الدولية والنمو الاقتصادي، وبالتالي التنمية المستدامة. ويجب التصدي لتغيير المناخ على وجه السرعة

73 - وأشارت إلى أنه ينبغي للجنة أن تسعى جاهدة لتبيان الحالة الراهنة وأوجه التقدم المحرز في المحافل والمنابر والعمليات الأخرى في وثائقها الختامية. وعلى الرغم من أن حالات التأخير في تنفيذ العديد من هذه العمليات معروفة جيدا، يجب ألا تغفل اللجنة تبيان الحالة الراهنة لهذه المناقشات في وثائقها.

74 - وأردفت قائلة إنه يمكن للتقنيات الرقمية أن تكون بمثابة محفزات للتحول الاجتماعي والاقتصادي. فعند تسخير التكنولوجيات الجديدة على نحو سليم، يمكنها أن تزيد من الكفاءات وأن تدفع قدما بالتنمية. وتضيق الفجوة الرقمية وتعزيز الربط الرقمي والهياكل الأساسية والابتكار والمعارف هي بمثابة أولويات بالنسبة لحكومة بلدها.

75 - وقالت إنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة إذا حُرمت نصف البشرية من حقوقها وفرصها. ويجب الاعتراف بالمساواة بين الجنسين ليس فقط كحق من حقوق الإنسان بل أيضا كشرط أساسي لبناء عالم أكثر استدامة وازدهارا وسلاما.

76 - السيد كروز (أنغولا): قال إن مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية أتاحا فرصا للدول الأعضاء للترويج للقرارات والسياسات اللازمة للعودة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى المسار الصحيح واعتماد حلول عملية وشاملة وقابلة للتطبيق لتمويل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. والسلام والتماسك الاجتماعي أمران أساسيان لتهيئة بيئة مؤاتية لتحقيق الأهداف. ولذلك يلزم تجديد الجهود لتشجيع ثقافة السلام عن طريق تعزيز تعددية الأطراف، وتوطيد العلاقات الودية بين الدول، والدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وضمان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك الحق في التنمية. ويلزم إصلاح الهيكل المالي الدولي، نظرا لعيوبه الهيكلية التي تضرر بحشد التمويل المستقر والطويل الأجل على النطاق اللازم لمكافحة أزمة المناخ وتعزيز التنمية الشاملة.

77 - وأضافت قائلة إن طاجيكستان، بوصفها بلدا جبليا ذا تضاريس وعرة، هي واحدة من أكثر البلدان تعرضا لآثار تغير المناخ. وسيكون لفقدان آلاف الأنهار الجليدية في البلاد على مدى العقد الماضي آثار كبيرة في المستقبل على الأمن الغذائي وتوافر المياه والنظم الإيكولوجية في وسط آسيا وخارجها. ويجب اتخاذ تدابير ملموسة، بما في ذلك تنظيم بعثات لدراسة الأنهار الجليدية، لمعالجة الذوبان الشديد. وبلدها على استعداد للعمل كجزء من مجموعة أصدقاء الأنهار الجليدية المنشأة حديثا لتنفيذ قرار الجمعية العامة 158/77، المعنون "السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية، 2025"، والإعداد

78 - وأشارت إلى أن طاجيكستان ستكون من الدعاة لمناصرة قضية المياه في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد بادرت باقتراح قرارات تتعلق بالمياه في الجمعية العامة. وينبغي أن تُسخر بالكامل الفرص التي يتيحها العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، وخطة العمل المتعلقة بالمياه، التي اعتمدت خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، وذلك لتعزيز تنفيذ الهدف 6 وغيره من الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه في الوقت المناسب. وسيُعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2028 في طاجيكستان، في نهاية العقد الدولي للعمل من أجل الماء. ولدعم الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر، تخطط حكومة بلدها لاستضافة المؤتمر الثالث المعني بتنفيذ العقد في دوشانبه في حزيران/يونيه 2024.

79 - السيد كروز (أنغولا): قال إن مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية أتاحا فرصا للدول الأعضاء للترويج للقرارات والسياسات اللازمة للعودة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى المسار الصحيح واعتماد حلول عملية وشاملة وقابلة للتطبيق لتمويل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. والسلام والتماسك الاجتماعي أمران أساسيان لتهيئة بيئة مؤاتية لتحقيق الأهداف. ولذلك يلزم تجديد الجهود لتشجيع ثقافة السلام عن طريق تعزيز تعددية الأطراف، وتوطيد العلاقات الودية بين الدول، والدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وضمان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك الحق في التنمية. ويلزم إصلاح الهيكل المالي الدولي، نظرا لعيوبه الهيكلية التي تضرر بحشد التمويل المستقر والطويل الأجل على النطاق اللازم لمكافحة أزمة المناخ وتعزيز التنمية الشاملة.

80 - وأضافت قائلة إن أنغولا تواجه حاليا أشد موجة جفاف تشهدها منذ أربعين سنة، حيث يواجه ما يقرب من مليوني شخص انعدام الأمن الغذائي. ويقدر البنك الدولي الآثار الاقتصادية للجفاف في جميع القطاعات بما يزيد على 749 مليون دولار. وللاستجابة لتحديات تغير المناخ، تقوم حكومة بلده بتنفيذ مشاريع هيكلية لتحسين قدرة المجتمعات الريفية على الصمود، ويستفيد منها ما يزيد على 3,5 ملايين شخص. وأحد هذه المشاريع عبارة عن نظام لتجميع ونقل المياه من أحد الأنهر إلى عدة قرى، بما يضمن ظروفًا أفضل لإنتاج الأغذية وتربية الماشية. وبالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، أمنت حكومة بلده ما يقرب من

- 85 - وأردف قائلاً إن آثار شح المياه والجفاف والعواصف الرملية ظاهرة للعيان في العراق. ويدعو وفد بلده إلى تنفيذ الاتفاقات الدولية بشأن المياه بما يتماشى مع خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا. وأهداف التنمية المستدامة 2 و 6 و 7 المتعلقة بالجوع والمياه والطاقة تمثل أولويات في خطط التنمية الوطنية لبلده، التي تشمل، في جملة أمور، تمكين صغار منتجي الأغذية في المناطق الريفية. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 والأزمات الأخرى أهمية التغذية الآمنة والميسورة التكلفة. ويتطلع العراق، بعد أن قدم تضحيات كبيرة في حربه ضد الإرهاب، إلى مواصلة تنفيذ الهدف 17 المتعلق بتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.
- 86 - السيد كويميزاكيس (مالطة): قال إن في ظل أزمة الكوكب الثلاثية وآثار العدوان غير المشروع لروسيا على أوكرانيا، فإن الحاجة إلى إعادة تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى مسارها أمر بالغ الأهمية. وينبغي أن تشمل الجهود الجماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مساعدة أكثر الفئات تعرضاً لآثار تغير المناخ وأضعفها. ومن الأمور الحاسمة أيضاً إصلاح الهيكل المالي الدولي، المقترن بتحول أخضر. وتدعو مالطة إلى زيادة دعم آليات التمويل التي تعزز الاستدامة الاجتماعية وإمكانية الوصول إليها.
- 87 - وأردف قائلاً إن مالطة كرست التزامها بخطة عام 2030 في قانونها للتنمية المستدامة. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على استراتيجية للتنمية المستدامة لعام 2050 تتضمن أهدافاً طموحة للانتقال إلى اقتصاد أخضر وأزرق محايد مناخياً وتنمية حضرية وبشرية مستدامة. ولا تزال حكومة بلده تركز على استدامة التعافي الاقتصادي، حيث تعمل على تعزيز الاقتصاد الدائري، ومكافحة أوجه عدم المساواة، والحد من الفقر. والاتفاق الأخضر الأوروبي وحزمة "Fit for 55" لا يزالان أساسيين بالنسبة للالتزامات بلده بتحقيق آثار بيئية إيجابية.
- 88 - وقال إن مالطة، بوصفها دولة جزرية، ثابتة في دعمها لبيئة محيطية سليمة وأمنة وقادرة على الصمود. وخلال الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة الحالية للجمعية العامة، وقعت مالطة الاتفاق بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام. والإدارة الرشيدة للمحيطات والإدارة المستدامة للمناطق الساحلية أمران أساسيان في النهج المتكامل الذي تتبناه حكومة بلده إزاء زيادة التعاون من أجل التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها. ولا تزال مالطة مؤيداً قوياً
- بليون دولار من التمويل لبناء محطتين كبيرتين لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية، مما سيشجع إمكانية الحصول على الطاقة النظيفة.
- 81 - وقال إن أنغولا حسنت على مدى السنوات الخمس الماضية إدارة الاقتصاد الكلي وإدارة القطاع العام فيها. وتعزز استقرار الاقتصاد الكلي من خلال نظام أكثر مرونة لأسعار الصرف، واستقلال المصرف المركزي، وسلامة السياسة النقدية، وضبط الأوضاع المالية العامة. وسنت قوانين لإتاحة مشاركة أكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد، الأمر الذي زاد من استقرار القطاع المالي. وانضمت أنغولا إلى مبادرة تعليق سداد خدمة الدين وتفاوضت على شروط مؤقتة مع دائئها الرئيسيين لخدمة ديونها المتبقية.
- 82 - وأشار إلى أن حكومة بلده، بعد أن جعلت الاستثمار في رأس المال البشري والحد من الفقر أولوية عليا، قامت باستثمارات كبيرة في مجالات الصحة والتعليم والطاقة والمياه والنقل والأشغال العامة. وقد استُكملت هذه الاستثمارات ببدء تنفيذ برنامج طموح، بتمويل من البنك الدولي ومن خلال الميزانية الوطنية، يهدف إلى توفير دعم مؤقت للدخل للأسر المعيشية الفقيرة في المناطق الريفية. وأطلقت حكومة بلده أيضاً برنامجاً لإعادة تحويل الاقتصاد غير الرسمي بهدف دعم انتقال ما يزيد على 9 ملايين عامل غير رسمي إلى الاقتصاد الرسمي، بنية استرداد 65 في المائة من الإيرادات المفقودة لصالح الاقتصاد غير الرسمي.
- 83 - السيد الخالدي (العراق): قال إن الأحداث الأخيرة أظهرت مدى ارتباط الاقتصادات الوطنية الوثيق بالاقتصاد العالمي. ويتعين على البلدان أن تأخذ بعين الاعتبار أن أي إجراء اقتصادي يتخذه أي طرف يؤثر على جميع الأطراف الأخرى. وتحقيق التنمية الشاملة غير ممكن من دون اقتصاد قوي، وهو ما يتعذر بدوره من دون سلام واستقرار.
- 84 - وأشار إلى أن العراق قدم استعراضه الوطني الطوعي الثاني في عام 2021. إلا أن جهوده تواجه تحديات بسبب جائحة كوفيد-19، والتوترات الجيوسياسية وما تقرضه من تقلبات في السوق - لا سيما في أسعار السلع الرئيسية - الأمر الذي أثر بشدة على ميزانيته الوطنية. ويرحب العراق بتركيز مؤتمر القمة الأخير المعني بأهداف التنمية المستدامة على التمويل. وهو يود أيضاً أن يرى تمثيلاً أكبر لمواطني البلدان المضيفة في مكاتب المنسقين المقيمين، وللبلدان النامية في الوكالات الإنمائية عموماً.

الأساسية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أُعلن عن ميزانية الدولة لعام 2024 تحت شعار "التنمية المتوازنة للانتعاش الحضري والريفي". وفي مؤتمر القمة الأخير المعني بأهداف التنمية المستدامة، أعلنت منغوليا عن التزاماتها الوطنية استناداً إلى نتائج الاستعراض الوطني الطوعي والمشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

93 - وقال إن حماية وتعزيز مصالح البلدان النامية غير الساحلية داخل الأمم المتحدة هي إحدى أولويات بلده. ومنغوليا، بوصفها نائبا لرئيس مجموعة البلدان النامية غير الساحلية في نيويورك ورئيسا مشاركا للجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، ستواصل السعي لإنجاح المؤتمر.

94 - وأردف قائلاً إن منغوليا استضافت بنجاح، بدعم من مركز التجارة الدولية، المنتدى العالمي لتنمية الصادرات في حزيران/يونيه 2023. وفي الاجتماع السنوي لشبكة جهات التنسيق الوطنية للبلدان النامية غير الساحلية، الذي نُظِم على هامش المنتدى، ناقش المشاركون التحديات التي تواجهها تلك البلدان وحالات الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة.

95 - السيد تشينداوونغسي (تايلند): قال إن العالم، وقد بلغ تقريبا منتصف الطريق إلى عام 2030، بعيد عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وللتغلب على هذه الأزمة، يلزم اتخاذ إجراءات تحويلية مدفوعة بالإرادة السياسية، ومعمزة بالتضامن الدولي، ومرتكزة على تعددية الأطراف الفعالة.

96 - وأشار إلى أنه لضمان الشمولية في سياسات التنمية، يتعين إضفاء طابع محلي على أهداف التنمية المستدامة واتباع نهج يشمل المجتمع بأسره والحكومة بأسرها في تنفيذ خطة عام 2030. وتسترشد حكومة بلده في جهودها الرامية إلى إضفاء الطابع المحلي على الأهداف بفلسفتها المتمثلة في اقتصاد الكفاية، التي تهدف إلى بناء مجتمعات محلية مستدامة وقادرة على الصمود وشاملة للجميع من خلال الابتكار الاجتماعي وزيادة الأعمال القائمة على المجتمعات المحلية.

97 - وأضاف قائلاً إن تمكين البلدان النامية من التعامل مع الارتفاع غير المسبوق في الديون الخارجية والتضخم وارتفاع أسعار الفائدة يتطلب إصلاحا منهجيا من خلال إصلاح الحوكمة العالمية والمؤسسات المالية الدولية. وهناك حاجة إلى هيكل مالي دولي قادر على تحقيق الغرض المنشود ويكفل مشاركة البلدان النامية. وينبغي

لمعالجة مواطن الضعف لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية، وقد تشرفت بتناول هذه المسألة في المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن ارتفاع مستوى سطح البحر خلال رئاستها للمجلس في شباط/فبراير 2023.

89 - وأشار إلى أن حكومة بلده زادت عدد المنح الدراسية الأكاديمية المقدمة للطلاب من الدول الجزرية الصغيرة النامية بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لدفع عجلة التنمية المستدامة في مجتمعاتهم المحلية. ونتيجة لذلك، تلقت مالطة جائزة الأمم المتحدة للشراكات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية.

90 - السيد فورشيولوف (منغوليا): قال إنه من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3 في المائة في الفترة 2023-2024، وهو معدل أدنى بكثير من المتوسط العشري السابق لجائحة كوفيد-19 والبالغ 3,8 في المائة. ووفقا لصندوق النقد الدولي، سيحصل تباطؤ في نمو البلدان المنخفضة الدخل. وقد ازداد تفاقم التضخم المرتفع مؤخرا بسبب ارتفاع قيمة دولار الولايات المتحدة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات المستوردة بسبب الانخفاض الاسمي للعملة في الاقتصادات الصغيرة. ورفع العديد من البنوك المركزية أسعار الفائدة الأساسية، مما أدى إلى تشديد شروط التمويل وتفاقم حالة المديونية الحرجة في العديد من البلدان. ولضمان القدرة على تحمل الدين العام، تعمل البلدان النامية على تعزيز ميزانياتها عن طريق زيادة الضرائب وخفض الإنفاق.

91 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده استجابت للتحديات العالمية من خلال الإسراع بوضع استراتيجيات وسياسات في مجالات التعافي بعد الجائحة، والمسائل المالية والنقدية، والإمدادات الغذائية والأمن، والصحة. وقد ساعدت برامجها المنقذة على الصعيد الوطني على التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للجائحة، مع تكثيف الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك، نما الاقتصاد المنغولي، الذي كان قد انكمش بنسبة 4,6 في المائة في عام 2020، ليعود إلى مستوى ما قبل الجائحة البالغ 6,4 في المائة في النصف الأول من عام 2023.

92 - وأشار إلى أن منغوليا ذكرت، خلال تقديم استعراضها الوطني الطوعي الثاني، أن من شأن الحد من الفوارق بين التنمية الريفية والحضرية أن يكفل المساواة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، وأن ضمان إمكانية وصول جميع السكان إلى الهياكل

سلسلة الأغذية الزراعية في المستقبل المنظور. ولضمان الأمن الغذائي، يجب شراء المزيد من الأغذية بطريقة مستدامة، وتمثل التكنولوجيا أداة أساسية لذلك. وخلال المناقشة العامة للجمعية العامة، تكلم رئيس وزراء إسرائيل عن الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي وعن الدور الرائد لإسرائيل في تطويره، كما حذر في الوقت نفسه من قدرته على التلاعب بالعقول والقضاء على الوظائف وتوسيع نطاق الجريمة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتقدم على تلك التكنولوجيا وأن يساعد على تحديد تطويرها لما فيه خير البشرية.

102 - وأردف قائلاً إن البيئة مجال ذو أولوية بالنسبة لحكومة بلده. وهناك حاجة إلى التكنولوجيا والابتكار لمساعدة الدول على تحقيق غاياتها المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة والتغلب على حالات النقص المتزايدة في المياه العذبة. وسيؤيد وفد بلده إدراج صياغة بشأن ضرورة التعجيل بالانتقال من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة في مشاريع قرارات اللجنة. وسيؤيد وفد بلده أيضاً الصياغة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها وبشأن الرعاية الصحية بشكل أعم. وفي أعقاب جائزة كوفيد-19، فإن توفير رعاية صحية عالية الجودة مسألة تتعلق بالإنصاف فيما بين البلدان وداخلها على السواء، ويمكن أن تؤثر على التعافي الاقتصادي الواسع النطاق. وستدعم إسرائيل الجهود الرامية إلى مساعدة جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على إعادة البناء بشكل أفضل.

103 - السيد فيروتا (رومانيا): قال إن الرسالة الواضحة لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة هي أنه يجب دمج سبل الانتصاف في السياسات الرامية إلى معالجة المخاطر الناجمة عن تغير المناخ وآثار جائحة كوفيد-19 والحرب العدوانية التي تشهنها روسيا على أوكرانيا. وتوظيف الشراكات وتعزيز تعددية الأطراف وتعزيز القدرة على الصمود واعتماد نهج يتمحور حول الإنسان أمور أساسية لتسريع تنفيذ خطة عام 2030.

104 - وأشار إلى أنه، خلال مؤتمر قمة الطموح المناخي، عُززت الحاجة إلى إعادة الالتزام على أعلى مستوى بتسريع التحول الأخضر نحو هدف صافي الانبعاثات الصفري. وفي السنوات الثلاثين الماضية، خفض بلده انبعاثاته من غازات الدفيئة بنسبة 71 في المائة. وتستضيف رومانيا أكبر مركز للتدريب على مصادر الطاقة المتجددة في جنوب شرق أوروبا. وتقوم حكومة بلده بتعبئة أموال المساعدة الإنمائية الرسمية لتنفيذ مشاريع بشأن الحراجة وحفظ التنوع البيولوجي،

تعزيز المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لزيادة فرص البلدان النامية في الحصول على التمويل، بما في ذلك القروض بشروط ميسرة. وتدعو تايلاند إلى التنفيذ الكامل والمناسب للتوقيت لخطة عمل أديس أبابا، التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من خطة عام 2030، وترحب بدعوة الأمين العام إلى تقديم حوافز لأهداف التنمية المستدامة بقيمة 500 بليون دولار سنوياً حتى عام 2030.

98 - وقال إنه لن يتسنى تعزيز الجهود في البلدان النامية لحماية الكوكب دون دعم كاف ويمكن التنبؤ به. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقي بالتزاماتها بتوفير 100 بليون دولار لتمويل المناخ وأن تضاعف على أقل تقدير تمويل إجراءات التكيف للبلدان النامية. ويجب تفعيل مرفق الخسائر والأضرار المنشأ في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بشكل كامل خلال الدورة الثامنة والعشرين. وينبغي أيضاً حشد الموارد للتنوع البيولوجي وزيادتها. وينبغي أن يساهم المزيد من البلدان في الصندوق العالمي الجديد لإطار التنوع البيولوجي. وفي مؤتمر قمة الطموح المناخي الأخير، ألقت تايلاند الضوء على جهودها الوطنية للتصدي لتغير المناخ، بما في ذلك اعتماد آلية للتمويل الأخضر وتنفيذ برنامج للتعريف الخضراء للمنافع العامة.

99 - وأردف قائلاً إنه ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تدعم البلدان النامية في إجراءاتها التحويلية. وقد انخرطت تايلند، بوصفها بلدا ناميا، في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ووضعت برامج للتعاون الإنمائي مع ما يزيد على 25 بلدا ناميا على امتداد مختلف المناطق. وينبغي أن تتضمن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل، المقرر عقده في عام 2024، التنمية المستدامة بوصفها عنصراً رئيسياً، وينبغي أن تسهم في التحقيق الكامل لخطة عام 2030 وأهدافها.

100 - السيد ميلر (إسرائيل): قال إن ريادة الأعمال والتكنولوجيا والابتكار هي مجالات ذات أولوية بالنسبة لإسرائيل يمكن أن تساعد في دفع أهداف التنمية المستدامة إلى الأمام على العديد من الجبهات. ويمكن للشركات الناشئة أن تساعد في تحويل حيوية القطاع الخاص لأي بلد وتعزيز فرص العمل فيه، ولا سيما بالنسبة للمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في مكان العمل. وينبغي دعم تنمية المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

101 - وأشار إلى أن من شأن التحديات من قبيل تغير المناخ والظواهر الجوية القصوى والتراجع الاقتصادي والنزاع أن تؤثر على

- 109 - وقال إنه مما يثير القلق أن بلدانا كثيرة تغير سياساتها الاستثمارية على خلفية الحرب، مما يضطرها إلى توجيه المزيد من الأموال نحو الأمن الوطني والقطاع العسكري بدلا من تمويل أهداف التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ. وكلما أُنكر في إنهاء الحرب واستعادة احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كلما أسرع المجتمع الدولي في تركيز المزيد من الجهود على تمويل الأهداف وتعزيزها.
- 110 - وأردف قائلا إن المهمة العاجلة لحكومته تتمثل في تعميم وترميم أوكرانيا، وهذا مشروع عالمي يتطلب نهجا معقدا وطويلا الأجل. وعلى الرغم من العواقب الكارثية للغزو الروسي لأوكرانيا، تواصل حكومة بلده إجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية وبيئية. وأوكرانيا ممتنة لشركائها على جهودهم الرامية إلى جذب الاستثمار بهدف التعافي وللشروع في التخطيط المتوسط الأجل لتمويل التعمير، وهي تدعو الجميع إلى المشاركة في تنفيذ هذه المشاريع الطموحة والحيوية.
- 111 - وقال إن بلده لا يزال ملتزما بالتزاما راسخا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي. وتشاطر أوكرانيا المجتمع الدولي قلقه، ولا سيما بلدان الجنوب، إزاء ضرورة التعافي الاقتصادي على الصعيد العالمي وتوיד الجهود الرامية إلى زيادة التمويل من أجل التنمية المستدامة.
- 112 - السيد بلانكو كوندي (الجمهورية الدومينيكية): قال إن بلده ملتزم التزاما راسخا بتعزيز التدابير الملموسة لتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتواجه الجمهورية الدومينيكية، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية، أزمات عديدة وحالات صعبة تبطئ تعافيا لمدة أطول من المتوقع. وتهدد آثار تغير المناخ توليد الدخل في جميع البلدان وتدفع بلده نحو تكبُّد المزيد من الديون. فمشكلة طحالب السرغس، على سبيل المثال، تؤثر بشكل كبير على قطاع السياحة وتجبر حكومة بلده على إعادة توجيه الموارد المستنفدة بالفعل.
- 113 - وأردف قائلا إن بناء تعافٍ مستدام يتطلب التزاما متعدد الأطراف بتحقيق التطلعات المشتركة على أساس النوايا الحسنة والتضامن والمسؤولية المشتركة. ويمكن بناء الكثير إذا نُحيت الخلافات جانبا. ويأمل وفد بلده في أن تبدي اللجنة تأييدا قويا لمؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية، لكي يُستخدم على السواء على الصعيد الوطني ومن جانب الجهات الفاعلة المالية الرئيسية في اتخاذ القرارات التي ستؤثر على إمكانات هذه البلدان الإنمائية. وسيتعذر البناء دون توافر الأموال اللازمة للقيام بذلك. ومن شأن اعتماد المؤشر، الذي ينطبق على الصعيد العالمي، أن يرسي
- وبشأن الإدارة المتكاملة لنظم الأنهار والبحار بهدف تحسين تدابير الحد من مخاطر الكوارث.
- 105 - وأردف قائلا إن رومانيا تشارك في بعثات المساعدة الدولية، حيث توفر التدريب وتتبادل أفضل الممارسات في مجال الاستجابة للكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ، ويشمل ذلك تقديم الدعم المناسب للأشخاص ذوي الإعاقة. ويسبب ارتفاع مستوى سطح البحر مشاكل عالمية وهو يتطلب بالتالي حولا عالمية، بدءا بالاعتراف بالآثار الأمنية لهذه الظاهرة. وكانت رومانيا جزءا من المجموعة الأساسية للدول التي شجعت اعتماد قرار الجمعية العامة 276/77 المعنون "طلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن التزامات الدول فيما يتعلق بتغير المناخ". ويظهر الاتفاق بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام الذي اعتُمد مؤخرا أنه يمكن اتخاذ إجراءات مشتركة للتخفيف من حدة التهديدات العالمية.
- 106 - وقال إنه لا بد من الاعتراف بالإمكانات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي في التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالتحول الرقمي المقترن بالتحول إلى الطاقة الخضراء يمكن أن يعزز التنمية المستدامة، شريطة اتباع نهج شامل واحترام حقوق الإنسان. والتعليم وإشراك الشباب في صنع القرار أمران حاسمان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب أن يُعتبر حصول النساء والفتيات على فرص متكافئة بمثابة أولوية في جميع مجالات التنمية المستدامة.
- 107 - السيد ليشينكو (أوكرانيا): قال إن الحرب ضد بلده تقوض إلى حد كبير التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي. وقد تسببت في أزمة عالمية في تكاليف المعيشة في وقت كانت فيه معظم الاقتصادات لا تزال تحاول التعافي من جائحة كوفيد-19. وأدى انقطاع الإمدادات الناجم عن الحرب الروسية إلى ارتفاع كبير في أسعار الأغذية والطاقة، مما أثر على أضعف فئات السكان، ولا سيما في أفقر البلدان النامية من بلدان الجنوب.
- 108 - وأضاف قائلا إنه خلال عام ونصف منذ بداية الغزو الشامل، أُجبر ملايين الأوكرانيين على مغادرة منازلهم هربا من القصف الروسي. وتحتاج المدارس إلى ملاجئ لحماية الأطفال من القنابل. وتمثل الأزمة الإنسانية وتدمير الهياكل الأساسية للطاقة والهياكل الأساسية المدنية الأخرى والخسائر البيئية الكارثية وجوها للحرب ولعدم إحراز تقدم، أو للتراجع، في تنفيذ خطة عام 2030، على السواء.

الطوعي الثاني، الذي ركز على عملية الربط كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعافي من جائحة كوفيد-19، وكانت تلك قصة نجاح رائعة. وكجزء من التغييرات السياسية المخطط لها بعناية، أعطيت الأولوية لإشراك جميع الأفراد، ولا سيما النساء، في التمويل وريادة الأعمال. وتتماشى تلك الجهود مع اعتراف حكومة بلدها بالدور المحوري للنساء والفتيات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

118 - وأردفت قائلة إنه يجب التعجيل أيضا بالإجراءات الرامية إلى حماية البيئة. وينبغي تفعيل صندوق الخسائر والأضرار على وجه السرعة في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعند إجراء التقييم العالمي، ينبغي للدول الأعضاء أن تسعى جاهدة للتوصل إلى نتيجة طموحة. ومن الأهمية بمكان وضع خريطة طريق نهائية للحد من الانبعاثات. وينبغي لجميع الدول أن تصدق على الاتفاق المتعلق بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام، الذي يمثل معلما حاسما في الإدارة المستدامة لموارد أعالي البحار والمحيطات.

119 - وقالت إنه يجب على اللجنة أن تضمن عدم ترك البلدان النامية خلف الركب في مجال التحول الرقمي. وينبغي أن تتاح فوائد تزايد رقمنة العالم لجميع الدول على قدم المساواة. وقد شهدت ملديف مثل هذه الفوائد خلال الجائحة عندما تحولت إلى المنصات الإلكترونية في مجالات التعليم والرعاية الصحية والأعمال المصرفية وأنظمة الخدمة العامة، مما سمح باستمرار الخدمات الأساسية وازدهار الأنشطة الاقتصادية. ويجب على المجتمع العالمي أن يشجع تهيئة بيئة مفتوحة ومنصفة وشاملة للجميع وغير تمييزية للتنمية العلمية والتكنولوجية. وينبغي نقل التكنولوجيا بشروط مؤاتية، والأمثل أن يكون ذلك بشروط تفضيلية أو تساهلية.

120 - السيد أبيسادزه (جورجيا): قال إن الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا لا تزال تهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 وتؤثر على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الغذاء والطاقة. وتدين حكومة بلده بأشد العبارات الممكنة الحرب العدوانية التي تشنها روسيا على جارتها ذات السيادة وتعرب عن دعمها الكامل لأوكرانيا والشعب الأوكراني وتضامنها معهما. وللتغلب على أزمة بلوغ أهداف التنمية المستدامة، يجب على المجتمع الدولي أن يواصل المضي قدما في تضامن وأن يسعى إلى تحقيق المزيد من التعاون العالمي وتعددية الأطراف.

أيضا الأساس للعمل الذي يجب أن يبدأ بشأن قياس التنمية بما يتجاوز استخدام الناتج المحلي الإجمالي. وتشكل هذه المبادرات المناسبة التوقيت جزءا من مجموعة الأدوات التي من شأنها أن تساعد على بناء عالم قادر على الصمود ومستدام للأجيال القادمة.

114 - وقال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتطوي على إمكانية إدخال تحسينات على الإنتاجية وأوجه الكفاءة، وتوليد قدرات جديدة لتقديم الخدمات والمنتجات. وإذا استخدمت هذه التكنولوجيات من أجل الخير، فإنها يمكن أن تساعد في مكافحة الفقر والجوع والعديد من التحديات الأخرى. والتعاون الدولي ضروري لضمان حصول البلدان النامية على أحدث التكنولوجيات وأكثرها ابتكارا.

115 - السيدة حسين (ملديف): قالت إن التحديات التي تواجه العالم شديدة خصوصا بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، نظرا لأوجه ضعفها المتأصلة الهيكلية والمتعددة الأوجه. وقد وفرت الموجزات السياسية المتأصلة للأمم العام بشأن خططنا المشتركة التوجيه بشأن تعزيز التضامن العالمي المتجدد. ويجب تسخير الزخم الناتج عن مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة. وملديف، بوصفها رئيسا مشاركا للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، تلتزم بدعم جميع الدول الأعضاء لضمان الموامة التامة لبرنامج العمل العشري الجديد للدول الجزرية الصغيرة النامية مع الأولويات الإنمائية لتلك الدول.

116 - وأشارت إلى ضرورة معالجة عدم المساواة الاقتصادية وسد الفجوة المالية، وذلك من أجل تعزيز التنمية المستدامة للجميع. فقد أعاققت محدودية فرص الحصول على التمويل الإنمائي سعي الدول الجزرية الصغيرة النامية لتحقيق التنمية المستدامة. ولذلك تحتاج هذه الدول إلى حلول مصممة خصيصا كجزء من خطة تعافٍ منصفة، مع التركيز بوجه خاص على تخفيف عبء الديون. ويدعو وفد بلدها بقوة إلى الاعتماد السريع لمؤشر الضعف المتعدد الأبعاد. وينبغي للمؤسسات المالية الدولية والشركاء في التنمية أن يستخدموا هذا المؤشر كأداة لتيسير حصول الدول الجزرية الصغيرة النامية على التمويل الميسور التكلفة وتخفيف عبء الديون. ويجب أن تظل الدول الأعضاء ثابتة في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية. ويجب الإبقاء على تمييز واضح بين تمويل التنمية والتمويل المناخي.

117 - وأضافت قائلة إنه يجب التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتماشى الجهود الإنمائية التي تبذلها حكومة بلدها بشكل كامل مع خطة عام 2030. وقدمت ملديف استعراضها الوطني

- 121 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده بصدد تنفيذ خطة عمل للاستراتيجية الإنمائية لرؤية عام 2030 في جورجيا، تتماشى تماما مع أهداف التنمية المستدامة. وتعمل حكومة بلده أيضا على إضفاء الطابع المحلي على الأهداف في جميع البلديات بحلول عام 2025. ولا تزال جورجيا ملتزمة بتنشيط التقدم نحو تحقيق الهدف 16. وتواصل حكومة بلده العمل على إصلاح الإدارة العامة بهدف إنشاء إدارة عامة تتسم بالشفافية والمساءلة والكفاءة. وقد أُحرز تقدم كبير في كفاءة توحيد وتحسين المعايير والنهج المتبعة في تقديم الخدمات العامة. ولضمان الشفافية، يجري وضع نظام إلكتروني موحد لوضع السياسات الحكومية، بهدف رقمنة جميع مراحل دورة تخطيط السياسات وتقريب المواطنين من عملية صنع القرار. وتحقيق الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة أساسي للتغلب على التضخم المستمر وتزايد انعدام اليقين. وقد سجلت جورجيا معدل نمو اقتصادي مكون من رقم من خانتين في عامي 2021 و 2022، وظل النمو مرتفعا، بنسبة 7,2 في المائة، خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه 2023. ونظرا للإمكانات الهائلة للاقتصاد الأخضر، بدأت حكومة بلده في إعداد استراتيجية للنمو الأخضر.
- 122 - وقال إن جورجيا قررت، كجزء من جهودها لتنفيذ اتفاق باريس، أن تزيد مساهمتها المحددة وطنيا في عام 2025، وحددت هدفا جديدا لخفض الانبعاثات، حيث رفعته من 35 في المائة إلى 47 في المائة. وقد اعتمدت حكومة بلده سياسة إنمائية طويلة الأجل منخفضة الانبعاثات، ويعمل البرلمان على وضع قانون بشأن المناخ.
- 123 - وأضاف قائلاً إن للتعاون الرقمي العالمي وحماية حقوق الإنسان على الإنترنت أهمية قصوى في العالم الرقمي. ولتشكيل المستقبل الرقمي للجميع، تتطلع جورجيا إلى وضع اتفاق رقمي عالمي. وستواصل جورجيا بوصفها رئيسا للفريق العامل المعني بالتكنولوجيا والديمقراطيات التابع لمجتمع الديمقراطيات، المشاركة في عمليات التحول الرقمي المستدامة.
- 124 - وقال إنه برغم التقدم المحرز في مجال التنمية المذكور أعلاه في جورجيا، فإن السكان الذين يعيشون في منطقتي أبخازيا وتسخينغالي/أوسيتيا الجنوبية اللتين تحتلها روسيا في جورجيا تُركوا خلف الركب وما زالوا محرومين من حقوقهم وحررياتهم الأساسية.
- 125 - السيد أبودو - بيريسبورن (غانا): قال إن قادة العالم أكدوا، خلال الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الحالية للجمعية العامة، فداحة التحديات المتعددة التي تواجه العالم، وحذروا من التكاليف الكارثية للتقاعس عن العمل، وشددوا على أن الثقة والالتزام والتضامن على الصعيد العالمي أمور ضرورية لإيجاد سبل ذكية وتحولية ومنهجية
- للتصدي للتحديات الراهنة وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات في المستقبل. وينبغي للدول الأعضاء أن تستجيب لنداءات قادتها.
- 126 - وتابع قائلاً إنه يجب على اللجنة أن تعمل على عكس اتجاه تفكك تماسكها وتشكيل قدر أكبر من الوحدة والتضامن بغية بناء السلام والازدهار. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية إنقاذ الكوكب من الأزمات الوجودية السائدة والتحول نحو القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وللقيام بذلك، سيتعين عليها أن تعمل على امتداد الخطوط الوطنية والإقليمية وأن تستعد لإخضاع المصالح الوطنية الضيقة للأهداف العالمية الجماعية. وينبغي أن تكون بنود جدول الأعمال الهامة والمعقدة التي ستناقش خلال الدورة بمثابة تنكير بضرورة إيجاد سبل معقولة وقائمة على توافق الآراء للعمل معا من أجل الصالح العام. ويتطلع وفد بلده إلى العمل بشكل بناء مع جميع الوفود في المسعى المشترك للحفاظ على سلامة العالم وقدرته على الصمود وشموله.
- 127 - السيد نينا (ليسوتو): قال إن بلده يردد النداءات الموجهة إلى المجتمع الدولي بإعادة الالتزام بالوفاء بالتعهدات التي قُطعت في إطار خطة عمل أديس أبابا لتعبئة الموارد من أجل مساعدة البلدان النامية في تحقيق هدفها المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالكامل. وتود ليسوتو أيضا أن تضم صوتها إلى النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول المتقدمة النمو لتقديم حزمة الحوافز للأهداف بقيمة 500 بليون دولار سنويا حتى عام 2030، واتخاذ المزيد من الإجراءات للتصدي لتكلفة الديون المرتفعة والمخاطر المتزايدة للمديونية الحرجة، وتوسيع نطاق تمويل التنمية الميسور التكلفة والطويل الأجل بشكل مكثف، لا سيما من خلال المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف.
- 128 - وأردف قائلاً إن ليسوتو تواصل دعوة الدول المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزاماتها بتقديم مبلغ قدره 100 بليون دولار في شكل تمويل مناخي للدول النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا، للوفاء باتفاق باريس وتنفيذه. وفي حين أن المساهمات التي أعلنتها بعض الدول المتقدمة النمو من أجل التجديد الثاني لموارد الصندوق الأخضر للمناخ هي موضع ترحيب، ينبغي لجميع الدول المتقدمة النمو الأخرى أن تعلن عن تعهداتها الطموحة للصندوق بحلول الموعد النهائي المحدد في 5 تشرين الأول/أكتوبر خلال مؤتمر إعلان التبرعات في بون، ألمانيا. وستترجم تلك التعهدات إلى زيادة فرص حصول أقل البلدان نموا على التمويل المناخي، مما سيمكنها من أن تزيد بفعالية جهودها في مجال القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتخفيف من آثاره والتكيف معه على مدى السنوات الأربع المقبلة.

129 - وقال إن حكومة بلده اتخذت خطوات جريئة لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مخصصات مالية وإجراءات وطنية. وفي آذار/مارس 2023، استضافت ليسوتو اجتماعا رفيع المستوى بشأن تمويل التغذية والأمن الغذائي، يهدف إلى حشد الزخم السياسي لتعبئة الالتزامات والاستثمارات من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية في القارة الأفريقية. وقد أطلق رئيس وزراء ليسوتو، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة القطري، إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ولمعالجة الآثار الضارة لتغير المناخ في البلد والمنطقة، وتمشيا مع تصميم ليسوتو على الاستفادة من مواردها الخاصة لتوليد الطاقة المتجددة، فهي ستستضيف مؤتمرا دوليا للمياه والهيدروجين يومي 12 و 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقد سعت حكومة بلده إلى تهيئة بيئة مناسبة للحكومة الرشيدة والمساءلة والاستقرار، ليس فقط بغية تعزيز ثقة المانحين، ولكن أيضا للتعجيل بالجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

زُفعت الجلسة الساعة 18:10.